قرى الضيف

(مقنعات فيها الأساطين من فوق ... صخور قد انبطحن انبطاحا) .

(كل ناد منها قد اتشح الفرش ... بثوب الربيع فيه اتشاحا) .

(وأرى بين كل نحيين كالروض ... خليجا من البساط مساحا) .

(وسقت ماؤه حدائق غربيه ... إلى أن غدت به ضحضاحا) .

(صبغة من دم القلوب فمن أبصره ... اهتز صبوة وارتياحا) .

(ما بكاء الرياض بالظل إلا ... خجلا من رياضها وافتضاحا) .

(شابه النقش فرشها مثل ما شابه ... ولدانها دماها الصباحا) .

(وكأن الأبواب صحب تلاقين ... انغلاقا ثم افترقن انفتاحا) .

(وكأن الستور قد نشر الطاووس ... منها في كل باب جناحا) .

(وكأن الجامات فيها شموس ... أطلعتها ذرى القباب صباحا) .

(والسواري مثل السواعد كبت ... تحتها من أساسها أقداحا) .

(وبيوت كأنهن قلاع ... مزمعات للنيرات نطاحا) .

(ورواق كأنما بسطت فيه ... دعاء أيدي الأساطين راحا) .

(وجنان لو كنت في جنة الفردوس ... لم أبغ غيرهن اقتراحا) .

(وإذا دارت الكؤوس بها أبصرت ... خلد النعيم ثم مباحا) - من الخفيف - .

ومنها .

(من يدي كل ساحر الطرف يجني الورد ... من وجنتيه والتفاحا) .

(وإذا الزير جاوب الناي ضربا ... جاوب البلبل الهزار صياحا) .

(في مقام تمحو الهموم به النشوة ... عنا وتثبت الأفراحا) .

(تطلع الشمس أنجما كلما هزت ... شموس الطسوس منها رماحا)